روف على الاذى غليظ على العدا ، اخي ثقة في النائبات مجيب
متى ما يقل لا يكذب القول فعله ، سريع الى الخيرات غير قطوب
رضي الله عنه وعنا به وقول الناظم وام حرام هي اخت ام سليم
تسمى الغميصا واختها الرميصا خالة انس بن مالك وشقيقها
حرام بن ملحان ابن زيد ابن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم
ابن النجار استشهد ببئر معونة بعملي ما بائخ وروى البخاري عن
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام فتطعمه
وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته
وجعلت تفلي راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر وفي رواية له البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت وما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت قال ابن الجوزي قال ابو
الفضل الجوهري كانت ام حرام احدى خالات النبي صلى الله
عليه وسلم من الرضاعة وبهذا يزول الاشكال في تفليتها
راسه وهذه الغزاة كانت سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان
وكان زمن معاوية لانه امير تلك الغزاة نيابة لعثمان وقال الذهبي
وفيه نظر ثم قوله وابن قيس هو ثابت ابن قيس ابن
شماس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد احدا

وما بعدها

وما بعدها وكان في اذنه صمم وكان اذا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سبقوه بالمجلس اوسعوا له حتى يجلس
الى جنبه فيسمع ما يقول وكان جهير الصوت فاقبل ذات
يوم وقد فاتته ركعة من الصبح فلما انصرفوا من الصلاة
اخذ الصحابة مجالسهم فلما فرغ ثابت اقبل نحو النبي صلى الله
عليه وسلم يتخطى الناس يقول تفسحوا حتى انتهى الى النبي صلى
الله عليه وسلم وبجانبه رجل فقال له تفسح فقال الرجل قد
اصبت مجلسا فاجلس فغضب فلما انجلت الظلمة قال
ثابت من هذا قال فلان فقال ثابت ابن فلانة وذكر
اما كان يعير بها في الجاهلية فاستحيا الرجل خجلا
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من الذاكر فلانة قال ثابت انا يا رسول الله قال انظر
في وجوه القوم فنظر فقال انك لا تفضلهم الا بالدين
والتقوى وروى ان ثابتا لما نزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي جلس في بيته يبكي وقال
انا من اهل النار ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل سعد ابن
معاذ فذهب اليه فسأله عن حبسه فقال نزلت هذه
الاية ولقد علمتم اني لمن ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال هو من اهل الجنة وفي البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابتا فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال شانك ما شانك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1